

كشف الرموز

[316] [ولو قال: مائة وعشرون درهما فالكل دراهم. وكذا كناية عن الشيء، فلو قال كذا درهم فالأقرار بدرهم. وقال الشيخ: لو قال: كذا كذا درهم لم يقبل تفسيره بأقل من أحد عشر. ولو قال: كذا وكذا لم يقبل أقل من أحد وعشرين.] ولا كذا لو قال: ألف وعشرون، ومائة وعشرون، وغير ذلك. وإن عرف من استعمال العرف أن المراد واحد، كان تميزها شيء واحد. " قال دام طله " : و (كذا) كناية عن الشيء، فلو قال: كذا درهم، فالأقرار بدرهم، وقال الشيخ: لو قال: كذا كذا درهم، لم يقبل تفسيره بأقل من أحد عشر، إلى آخره. خالف شيخنا دام طله الشيخ في تفسير ما بعد (كذا وكذا درهم) قال الشيخ: لأنها أقل عدد ينصب ما بعده، وبالرفع يقبل بدرهم، وبالخفض بمائة درهم، لا أقل منها، لما قلنا. ولو قال: كذا كذا درهم بالنصب، لا يقبل بأقل من أحد عشر، وعلى هذا ففس. فأما شيخنا دام طله نزله (نزل كذا خ) منزلة شيء، ففي الكل عنده يقبل التفسير بدرهم لا أقل، إلا في قوله: كذا درهم بالخفض، فإنه يحتمل بعض الدراهم (الدراهم خ) يعني على تقدير شيء هو بعض درهم، اللهم إلا أن يعرف من قصد المتكلم ما ذكره الشيخ. قلت: وينبغي أن يبني البحث على أن (كذا) هل هو كناية عن الشيء، أو عن العدد، فإن ثبت الثاني، فالقول ما قاله الشيخ، وإن ثبت الأول وهو أظهر في اللغة (لغة خ) فمذهب شيخنا دام طله.
